

بحار الأنوار

[289] لو رأت فاطم بكت بدموع كالعهاد (1) لو رأت فاطم ناحت نوح ورقاء بوادي ولقامت وهي ولهاء وتبكي وتنادي ولدي سبط نبي قد بالسمر الشداد آه من شمر بغي كافر وابن زياد لعن الله يزيدا وابن حرب لعن عاد هم أعادي لرسول الله أبناء أعادي ولهم عاجل خزي وعذاب في التناد ومهاد في الجحيم إنها شر مهاد ولبعص الشيعة: متى يشفيك دمعك من همول * ويبرد ما بقلبك من غليل قتيل ما قتيل بني زياد * ألا بأبي ونفسي من قتيل اريق دم الحسين فلم يراعوا * وفي الاحياء أموات العقول فدت نفسي جبينك من جبين * جرى دمه على خد أسيل أخلو قلب ذي ورع تقي * من الاحزان والالام الطويل وقد شرقت رماح بني زياد * بري من دماء بني الرسول فؤادك والسلو. فان قلبي * سيأبى أن يعود إلى ذهول فيا طول الاسى من بعد قوم * ادير عليهم كاس الافول تعاورهم أسنة آل حرب * وأسياف قليلات الفلول بتربة كربلا لهم ديار * ينام الاهل دارسة السلول (2) تحيات ومغفرة وروح * على تلك المحلة والحلول وأوصال الحسين بطن قاع * ملاعب للدبور وللقبول _____ (1)

العهاد جمع العهد: المطر الذي يكون بعد المطر (2) كأنه تصحيف " الطلول " وهو جمع طلل: الشاخص من الدار _____